

الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

تعالى ماهية لا يعرفها غيره يراها المؤمنون بحاسة سادسة وتبعه على هذا القول حفص القرد وانه أنكر حرف ابن مسعود وحرف ابي بن كعب وشهد بأن اﷻ تعالى لم ينزلهما فنسب هذين الامامين من الصحابة الى الضلالة فى مصحفيهما ومنها أنه شك فى جميع عامة المسلمين وقال لا أدري لعل سرائر العامة كلها شرك وكفر ومنها قوله ان معنى قولنا ان اﷻ تعالى عالم حى هو انه ليس بجاهل ولا ميت وكذلك قياسه فى سائر اوصاف اﷻ تعالى من غير إثبات معنى أو فائدة سوى نفى الوصف بنقيض تلك الاوصاف عنه .

الفصل السابع من هذا الباب فى ذكر مقالات الكرامية وبيان أوصافها .

الكرامية بخراسان ثلاثة أصناف حقايقية وطرايقية واسحاقية وهذه الفرق الثلاث لا يكفر بعضها بعضا وان أكفرها سائر الفرق فلهذا عدناها فرقه واحدة وزعيمها المعروف محمد بن كرام كان مطرودا من سخرستان الى غرجستان وكان أتباعه فى وقته أوغاد شورين وافشين ووردوا مع نيسابور